

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 307 @

440 أبو الفرج الأصبهاني .

أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن مروان ابن عبد
الـ بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف
القرشي الأموي الكاتب الأصبهاني صاحب كتاب الأغاني وجده مروان بن محمد المذكور آخر خلفاء
بني أمية وهو أصبهاني الأصل بغدادي المنشأ كان من أعيان أدبائها وأفراد مصنفها وروى عن
عالم كثير من العلماء يطول تعدادهم وكان عالما بأيام الناس والأنساب والسير .

قال التنوخي ومن المتشيعين الذين شاهدناهم أبو الفرج الأصبهاني كان يحفظ من الشعر
والأغاني والأخبار والآثار والأحاديث المسندة والنسب ما لم أر قط من يحفظه مثله ويحفظ دون
ذلك من علوم آخر منها اللغة والنحو والخرافات والسير والمغازي ومن آلة المنادمة شيئا
كثيرا مثل علم الجوارح والبيطرة ونتف من الطب والنجوم والأشربة وغير ذلك وله شعر يجمع
إتقان العلماء وإحسان الطرفاء الشعراء .

وله المصنفات المستملحة منها كتاب الأغاني الذي وقع الاتفاق على أنه لم يعمل في بابه
مثله يقال إنه جمعه في خمسين سنة وحمله إلى سيف الدولة ابن حمدان فأعطاه ألف دينار
واعتذر إليه وحكي عن صاحب بن عباد أنه كان في أسفاره وتنقلاته يستصحب حمل ثلاثين جملا
من كتب الأدب ليطلعها فلما وصل إليه كتاب الأغاني لم يكن بعد ذلك يستصحب سواه استغناء